

الامات

قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين) لأنهم لم يقرؤا أن ا أنزله فعدلوا عن الجواب عنه فقالوا أساطير الأولين تقديره هذه أساطير الأولين ألا ترى أن المقربين نصبوا الجواب فقالوا (وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا) حملوا الجواب على اللفظ كأنهم قالوا أنزل خيرا وقد يجوز رفع مثل هذا في الكلام وإن ثبتت به قراءة كان وجهها جيدا فجعل ذا بتأويل الذي كأنه قيل ما الذي أنزل ربكم فجوابه خير ومثله قول الشاعر .
(ألا تسألان المرء ماذا يحاول ... أنحب فيقضى أم ضلال وباطل)